

شرح منظومة تائية العقيدة | الدرس السادس عشر

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللمسلمين - 00:00:00

قال الناظم وفقه الله تعالى فصل في الكلام على توحيد الأسماء والصفات وقواعد وتفاصيله والاطلاق في اسمائه وصفاته توقيفها في قول اهل السنة فعليك اثبات لها ان جاء في اثباتها نص صحيح - 00:00:20

من دون تحريف ولا تعطيل او من دون تحريف ولا تعطيل او تكييف او تمثيلها بخليقة. واحذر من الالحاد في فيها انه جرم عظيم في نصوص الشرعة واحمل نصوص الشرع في اثباتها جزما على التحقيق حمل حقيقتي. واعمل بظاهرها ولا - 00:00:40

اتعدوه ان رمت الهدى من دون اي قرينة. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. لقد وصلنا في شرح هذه الالفية المباركة الى باب - 00:01:00

الكلام على توحيد الأسماء والصفات. وما يتعلّق به من القواعد والتفاصيل. وقد بنى المصنف رحمة الله تعالى الكلام في هذا الباب على جمل من القواعد والاصول. واستهلها بالاطلاق الاول والقاعدة الاولى والتي يرجع اليها كل ابواب - 00:01:20

وكل تفاصيل هذا الباب. فقال عفا الله عنه والاطلاق اي القاعدة المستمرة عند اهل السنة والجماعة قوله في اسمائه وصفاته توقيفها في قول اهل السنة. هذه من اعظم القواعد التي ينبغي ان نقف عند - 00:01:40

طويلا وهي ان الاطلاق فيما يثبت لله عز وجل او ينفي عنه من الأسماء والصفات انما هو توقيفي على النص. فلا نثبت لله عز وجل من الاسماء والصفات الا ما اثبته له في كتابه او اثبته له نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته. وكذلك ايضا - 00:02:00

لا ننفي عن الله عز وجل الا ما نفاه عن نفسه في كتابه او نفاه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته. فإذا مبني اثبات او النفي في هذا الباب انما هو مبني على التوقيف. وإذا قلنا مبني على التوقيف يعني مبني على دلالة الوحي. فما دل عليه - 00:02:20

والسنة من الأسماء والصفات اثباتنا. او نفيا نفينا، وما لم يأتي دليل بخصوصه في اثبات اسم او صفة او نفي اسم او صفة فلا حق لحاد ان يثبته او ينفيه. فمبني اثبات والنفي انما هو التوقيف - 00:02:40

الدليل فان قلت ولماذا جعلت هذا الباب اثباتا ونفيتا توقيفيا؟ فاقول لانه من الابواب الغبية في قواعد اهل السنة ان ما كان غيبيا فانه يكون توقيفيا. ما كان غيبيا فانه يكون توقيفيا - 00:03:00

لان مسائل الغيب ليست خاضعة لمدركات الحس ولا لمدركات العقول. وانما هي خاضعة لاثبات النص. فما اثبته النص من هذا الامر الغيبي اثباتناه وما نفاه النص من هذا الامر الغيبي نفيناه وما لم يأتي الدليل بنفيه ولا اثباته فلا حق لحاد ان يثبت له - 00:03:20

او ينفيه. ثم قال الناظم مؤكدا ذلك فعليك اثبات لها اي للاسماء والصفات قوله ان جاء في اثباتها نص صحيح البنية. فما وردت النصوص باثباته فاننا نثبته كما اثبته النص. وقوله صحيح البنية لأن اثباتها حكم شرعي. والاحكام الشرعية تفتقر - 00:03:40

في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريرة. فقوله صحيح البنية اي صحيح السند والمتن. اي صحيح السند والمتن فكل نص صح سنه ومتنه فاننا نصفه بأنه صحيح البنية. وبناء على ذلك فما ورد من الاحاديث - 00:04:10

الضعيفة تثبت شيئا من صفات الله او اسمائه فانه لا يجوز ان يجعلها محلا لاثبات شيء من ذلك فمبني اثبات او النفي في هذا الباب الغيبي انما هو ما صح به النص. ثم هذا اثبات - 00:04:30

تحيط به خمسة محاذير. حذر المصنف منها. في البيتين في الآيات الثلاث في الآيات الثلاثة القادمة اول محظور من هذه

المحظورات بينه لك بقوله من دون تحريف يعني اذا اتبث شيئاً مما اتبثه الوحي فانه لابد وان يكون اتباثاً بلا تحريف - 00:04:50
فان قلت وما التحريف لغة؟ فاقول الجواب التحريف في اللغة هو التغيير. هو التغيير فان قلت وما التحريف اصطلاحاً؟ فاقول هو تغيير النص لفظاً او معنى. التحريف لغة وهو التغيير واما في الاصطلاح فهو تغيير النص لفظاً او معنى. وقد قسم العلماء التحريف الى قسمين - 00:05:20

الى تحريف لفظي والى تحريف معنوي. الى تحريف اللفظ والى تحريف معنوي وقسموا التحريف اللغطي الى قسمين تحريف لفظي يتغير معه المعنى وتحريف لا يتغير معه المعنى. فاذا صارت اقسام التحريف العامة قسمين. تحريف اللغطي وتحريف - 00:05:50
معنوي ثم جئنا الى التحريف اللغطي وقسمناه الى قسمين الى تحريف لفظي يتغير معه المعنى والى تحريف لفظي لا يتغير معه المعنى اما التحريف اللغطي الذي يتغير معه المعنى فيتمثل لها العلماء بمثالين المثال الاول بالنون التي اضافتها - 00:06:20
اليهود الى وحي الله في قوله وقولوا حطة فقالوا حنطة فهذا تحريف لفظي يعني انصب التغيير الى تغيير ظاهر اللفظ تغير معه المعنى. لان معنى قوله حطة يعني حط عنا ذنب لنا واغفر لنا. واما قوله - 00:06:40
فماذا يراد به الحب المأكول؟ وانما حمل اليهود على ذلك الاستهزاء بشرائع الله عز وجل ووحيه وكلامه والمثال الثاني لام الجهمية التي زادوها في كتاب الله عز وجل في قوله الرحمن على العرش استوى فزادوا قبل - 00:07:00
في المقصورة لاما فصارت استولى. فهنا غيروا اللفظ وتغيير مع تغييره المعنى. ولذلك يقول ابن القيم رحمة الله تعالى نون اليهود اي في حنطة ولا مجهمي هما في وحي رب في وحي رب العرش - 00:07:20
فاذا هذا تغيير لفظي تغير معه المعنى. وهو حرام ويصل صاحبه ان تعمده الى الكفر. لان العلماء مجتمعون ان من انقض حرف متواترا من كتاب الله. او زاد حرفاً في كتاب الله - 00:07:40

عز وجل متعمداً عالماً فانه يعتبر كافراً خالعاً بربقة الاسلام من عنقه بالكلية. واما النوع الثاني فهو تحريم اللغطي لا يتغير معه المعنى. وذلك يكون بتغيير الحركات كقول القائل الحمد لله رب - 00:08:00

العالمين مع ان اصلها الحمد. فهنا حرف اللفظ ولكنه لم يتغير معه المعنى انتم معندي ديانة ولا لا؟ طيب. ثم ننتقل بعد ذلك الى التحريف الثاني. وهو الاوسع من من التحريف الاول - 00:08:20

وهو البحر الذي لا ساحل له وهو ان يأتي المحرف ويبيقي اللفظ على ظاهره حركات وحروفه ولا يغير منه شيئاً لا قنطيراً ولا قطميراً ولكنه يأتي الى معناه ويسلب الدالة الصحيحة ويقحم يعني مكانها دالة - 00:08:40
فهذا هو التحريف. اذا هو سلب اللفظ دالته الصحيحة فعطله. ثم اقحم دالة فاسدة فاذا التعطيل هو اخلاء اللفظ عن معناه الصحيح والتحريف هو اقحام دالة اجنبية عن اللفظ. كما - 00:09:00

جاء الاشاعرة في قول الله عز وجل بل يداه نبأ سوطتان فابقو لفظ اليدين على ما هو عليه في الوحي لكنهم قالوا لا به البد حقيقة وانما يراد به النعمة والقدرة. وكقولهم في قول الله عز وجل ينزل في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:20
ينزل ربنا قالوا ليس الله هو الذي ينزل وانما الذي ينزل ملك من ملائكته او تنزل رحمته او امره وفي قول الله عز وجل وجاء ربكم اي جاء ملك او جاء امر او جاء رحمة. وفي قول الله عز وجل - 00:09:40

ان يأتيهم الله ان الله لا يأتي ملكه او رحمته او امره. فانت ترى ان المحرف هنا ابقى اللفظ وعلى ظاهره ولم يغير منه شيئاً وانما سلب الدالة الصحيحة واقحم مكانها الدالة الباطلة. وهذا في الوحي اكثر اكثر - 00:10:00

من التحريف الاول لان التحريف الاول يكشفه من يحفظ كتاب الله عز وجل. ولذلك ربما تقول للعامي اية تصيف فيها حرفاً فيقول ليست هكذا. فاكتشفه سهم ويسيّر ولا يحتاج الى متخصص او راسخ في العلم حتى يكتسبه.ليس كذلك - 00:10:20
الجواب بلى. واما البحر الذي لا ساحل له والشبهة التي تفتقر الى جهود العلماء. انما هي التحريف الثاني وهي التحريف المعنوي وهو الذي يحتاج منا الى ان ننبع الى كشفه والى رده والى تهليل المسلمين منه. وقد بینا جملة من القواعد في دروس - 00:10:40
متعددة كيفية الرد على المحرفين. التحريف اللغوي والتحريف المعنوي. وكل التحريفين محروم بجماع اهل السنة والجماعة وقد يصل

00:11:00 بصاحبه الى الكفر. كما قال الله عز وجل يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. فيدخل في قوله -

التحريف اللفظي والتحريف المعنوي. فهذا نص صريح في تحريم هذا التحريف هذه هي الحفرة الاولى. فإذا أردت أن تثبت شيئاً من أسماء الله وصفاته فابتهاج لكن متبقياً من أوائلها حفرة التحريف. فنحن نثبت لله الأسماء بلا تحريف. ونثبت لله الصفات بلا تحريف. فثبت وجه الله - 00:11:20

عَلَى مَا وُرِدَ فِي الْأَدْلَةِ بِلَا تَحْرِيفٍ. وَنَثَبَتْ عَيْنُ اللَّهِ عَلَى مَا وُرِدَتْ بِهِ الْأَدْلَةُ بِلَا تَحْرِيفٍ. وَنَثَبَتْ أَسْتَوَاءُ اللَّهِ وَاصْبَاعُ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ يَدُ اللَّهِ
عَزَّ ذِيْجَهْ عَلَى مَا وُرِدَتْ بِهِ الْأَدْلَةُ بِلَا تَحْرِيفٍ، فَإِذَا سَمِعَ اللَّهُ قَدَّمَهُ مِنْ - 00:11:50

وإذ الله عز وجل على ما وردت بها الأدلة بلا تحريف. فإذا سلم الله قدمك من -

هـ التفريغ والأخلاقـ فـ كـاـ شـيـءـ فـ رـغـتـهـ مـاـ فـهـ فـقـدـ عـطـلـتـهـ فـمـثـلاـ هـذـاـ 00:12:10

هو التفريع والاخاء. فكل شيء فرغته مما فيه فقد عطلته. فمثلاً هذا -

ماله في جيبي اذا افرغت جيبي من المال فقد عطلت جيبي. فالتعطيل هو التفريغ والاخلاء ومنه قول الله عز وجل وبئر اي لم يعد

يردها احد من اهل القرية. لماذا؟ لأنهم عذبوا عذاب استئصال. وبئر معطلة - 00:12:30

وقصر مشيب فالقصر ليس له ساكن والبئر ليس لها وارد. فإذا القصور عطلت والبئر عطلت اي فرغت واخلت من سكانها والواردين

الىها. واما في الاصطلاح فالتعطيل مبناه على الانكار. انكار - 00:12:50

ما يجب لله من الاسماء والصفات انكارا كليا او جزئيا قيل في اصطلاح اهل السنة هو انكار ما يجب لله عز وجل من الاسماء والصفات

- انكارا كليا او جزئيا فإذا التعطيل مبناه على الانكار. والتحريف مبناه على اثبات المعنى الجديد. اليه كذلك؟ فإذا التحريف اغلظ من

00:13:10

التعتيم لأن التعطيل إنما هو درجة يعقبها التحريف. فلا تحريف إلا بتعطيل ولكن قد يكون التعطيل تحريف لأن يقول الإنسان في قول

الله عز وجل بل يداه مبسوطتان انا لا اثبت لله اليدين ويستك هل هذا - 00:13:40

تحريف او تعطيل هذا تعطيل ولكن لو قال ليس لله يدان ولكن مقصودة باليدين النعمة والقدرة هذا تعطيل معقوب

بماذا؟ بتحريم. اذا يصح لنا ان نقول كل تحريف ها - 00:14:00

فهو تعطيل ولكن ليس كل تعطيل تحريفاً. كذا ولا لا؟ فإذا هما درجتان أول الدرجات التي يصعدها هي درجة التعطيل. إذا لا بد أن

يخلو اللفظ من لا بد ان يخلو اللفظ من معناه الصحيح. ثم بعد ذلك يقحم دلالة - 00:14:20

فتفيغ اللفظ من معناه الصحيح هو الذي يسميه أهل السنة تعطيلًا. ثم اقحام المعنى الجديد الغريب على اللفظ هو الذي سمي به أهل

السنة تحريفاً. فإذا التحريف اغلظ من ماذا؟ من التعطيل وكلاهما محرم وقد - 00:14:40

الى باصحهم الى الكفر. فان قلت وما اقسام التعطيل ؟ فالجواب اقسامه تعرف من تعريفه قال تعطيل كلي او جزئي. فاذا اقسام

التعطيل ينقسم إلى قسمين. التعطيل ينقسم إلى قسمين. إلى تعطيل كل - 00:15:00

والى تعطيل جزئي. أما التعطيل الكلى فمثاليه تعطيل ها الجهلية الذين عطلوا الله عز وجل عن كل اسمائه وجميع صفاته فلا يجيزون

ان شيت لله عز وجا ، لا اسم ولا صفة وحمي ما اطلة عل . الله من - 20:15:00

اسماء والصفات في الكتاب او صحيح السنة فهو لاء الابالسة يعتقدون انه اطلاق مجازي لا اطلاقا وليس اطلاقا حقيقيا فان قلت وما

٠٠:١٥:٤٠ - هـ و غرب و بدرية و المات و الاشاعة و المعتزلة ؟ اقما كتعطينا مثلا التعطيل الحائز ؟

فإن المعتزلة يثبتون لله الأسماء ولكن ينكرن الصفات. فهذا تعطيل جزئي والأشاعرة يثبتون لله عز وجل الأسماء كلها ولا يثبتون من

من الصفات الـ١١ الصفات السـ١١ فقط فـ١١ تعطـ١١ حـ١١ مـ١١

قال ما تريدين ايضا بعض الصفات على الاشاعرة؟ فإذا هنا تعطيلان تعطيل كلوي وتعطيل جزئي فان قلت وما حكم التعطيل؟ اقول

وأخبر به النص الصحيح الصریح. وقد يصل بصاحبہ الى الكفر اذا كان انکاره ليس مبنيا على شبہة او فاما كان يا دكتور هارون

انکاره - انکاره - انکاره - انکاره - انکاره - انکاره - ۰۰:۱۶:۴۰

الى رتبة الكفر والخروج من الملة بالكلية والعياذ بالله. فإذا سلم الله قدمك ايها السنى من الحفرة الثانية فانتبه فان امامك ايضا حفرة

ثالثة وهي التي قال فيها الناظم قال او تكييف وهي حفرة - 00:17:00

كيف؟ فان قلت وما معنى التكييف؟ فاقول هو حكاية كيفية الصفة. هو حكاية كيفية الصفة. كان يقول وجه الله كيفيته كذا وكذا. او عين الله كيفيتها كذا وكذا. او يد الله كيفيتها كذا - 00:17:20

فكل من حكى صفة شيء فقد كيفه. كل من حكى صفة شيء فقد كيفه. وهذا محرم في حق الله عز وجل فالواجب علينا ان نثبت صفات الله عز وجل اثبات حقيقة ولكن من غير تكييف لها. فلا حق ان لك ان - 00:17:40

تسمح لسانك او عقلك ان يتخوض في شيء من من هذا الامر من تكييف شيء من صفات الله عز وجل. فان قلت وما فرقوا بين التكييف والتمثيل لأن المحظور الرابع هو محظور التمثيل وسيأتي الكلام عليه. فاقول ان لفظة - 00:18:00

كالتكييف والتمثيل لفظة الكفر والشرك اذا اجتمعا افترقا اجترقا اجتمعوا معناهما واذا افترقا اجترقا معناهما؟ فإذا قلت التكييف فقط دخل معه التمثيل تبعا. واذا قلت التمثيل فقط دخل معه التكييف تبعا ولكن ان قلت تكييف وتمثيل فان التكييف له معنى خاص والتمثيل له معنى خاص - 00:18:20

وقد قال العلماء من اهل السنة والجماعة ان التمثيل حكاية صفة الشيء مقرونة بمشاهد قوله وجه محمد كوجه ذات. وهذا تكييف او تمثيل هذا تمثيل. لأنني حكبتك كيفية وجه محمد مقرونة بمعالم لها. فكل كيفية حكبتها وقرناتها بمعالم تراه العين لهذا تمثيل - 00:18:50

ولكن ما رأيكم فيما لو قلت؟ ان هناك سيارة انتبه سيارة لها ثلاث مئة اطار واربعمائة مقود. ونهى كذا وكذا. هل هذا تمثيل او تكييف؟
هذا تكييف. لأن عقلك لم ير هذه - 00:19:20

في العالم المشاهد فإذا التكييف حكاية كيفية الصفة غير مقرونة بمعالم. واما التمثيل فهو وحكاية كيفية الصفة مقرونة بمعالم.
فوجه الله يحرم فيه الحكایات. فلا يجوز ان تحكي كيفيتها سواء قارنتها بمعالم قولك وجه الله كوجه المخلوق وهو التمثيل او انك بدأت تختبر كيفية - 00:19:40

لو وجه الله من عند عقلك او ما يملئه عليك شيطانك وتفكيرك فكلا الحكایات في حق شيء من صفات الله عز وجل محرم قطعا بل انه يصل بصاحبها الى الكفر. لماذا؟ لانه مكذب لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء - 00:20:10

ولقوله عز وجل فلا تضربوا الله الامثال اي لا تقل وجهه مثاله او وجهه كوجهي او عينه كأني هذا من باب ضرب الامثال لله ومن باب جعل الند والنظير لله. والله عز وجل يقول ولم يكن له كفؤا احد. اي ليس لله مكافئ لا في - 00:20:30

بذاته ولا في اسمائه ولا في صفاتاته وافعاله عز وجل. لا ادرى كلامي واضح. فإذا كلا الحكایات اي كيف كلا التكييفين سواء قارنته بمعالم او لم تقرنه بمعالم كلاهما محظمان في حق صفات الله عز وجل - 00:20:50

ولذلك فالقاعدة عند اهل السنة تقول من مثل الله بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما اخبر او وصف نفسه فقد كفر. فقولهم من مثل الله بخلقه كفر يدخل فيه التمثيل والتكييف. وقولهم ومن - 00:21:10

وما وصف الله به نفسه كفر يدخل فيه التعطيل لأن التعطيل مبناه على الجهود والانكار. والانكار قال الناظم من دون تحريف وهذا هو المحظور الاول وشرحناه ثم قال ولا تعطيل وهذا هو المحظور الثاني وشرحناه. قوله او تكييف وهذا هو المحظور - 00:21:30
ثالث ثم قال اوطن فيلها. واظن شرحنا التمثيل ايضا. فإذا التكييف حكاية الصفة من غير قرن بمعالم والتمثيل حكاية كيفية الصفة مقرونة يا هيثم بمعالم. قال او تمثيلها بحقيقة. ثم انتقل بعد ذلك الى - 00:22:00

الخامس قال واحذر من الالحاد. واحذر من الالحاد. والالحاد في اللغة هو الميل. ولذلك سمي نحد القبر لحبنا لانه ميل عن ستن القبر.
فكل من مال عن مال يجب السير عليه فقط الحد. ولذلك يسمى من سار في الاعتقاد على غير الصراط المستقيم اي ما - 00:22:20
يمينا او شمالا عن الصراط المستقيم يقال له ملحد. والالحاد قد يكون هو الالحاد المطلق. او مطلق الالحاد. وقد قسم العلماء الالحاد
عفوا يعني عرفت الالحاد لغة فقط. الالحاد في اللغة هو الميل - 00:22:50

في الاصطلاح فهو الميل عما يجب اعتقاده. الالحاد في الاصطلاح هو الميل عما يجب اعتقاده. فكل من مال عما يجب اعتقاده فقد الحد. فإذا قيل لك من الملحد فقل هو كل من نال عن الاعتقاد الصحيح - 00:23:10

وقد يكون الحاده هذا من قبيل الالحاد الاصغر وهو مطلق الالحاد وقد يكون الحاده من قبيل الالحاد الاكبر اي الالحاد المطلق والعياذ بالله. وقد قسم العلماء الالحاد الى قسمين. الحاد في - 00:23:30

الله عز وجل وصفاته والحاد في اياته. الالحاد ينقسم الى قسمين الحاد في اسماء الله وصفاته والحاد في اياته. فاما الالحاد في الاسماء والصفات فهو انكارها فكل من انكر شيئاً من اسماء الله وصفاته فهو ملحد. ومنها ومنها - 00:23:50

وصف المخلوق بها. فكل من وصف المخلوق بما لا يجوز. وصفه به من صفات الله عز وجل فإنه يعتبر ملحداً كالمسركين الذين اطلقوا على معبداتهم اللات مأخوذة من الله والعزى مأخوذة من - 00:24:20

والمنات مأخوذة من المنان. فكل من اطلق على شيء من المخلوقات ما لا يجوز اطلاقه الا على الله عز وجل فهو من الملاحدة. ومنها ان يسمى الله عز وجل او يصفه - 00:24:43

ما لم بما لم يسمى به نفسه او يصف به نفسه. كتسمية النصارى للهب لهذا الحاد او تسمية الفلاسفة لله بالعلة الفاعلة او العقل الفعال او القلوب الاعظم او غير ذلك من التسميات. فكل من سمي الله عز وجل بما لم يسمى به نفسه فهو ملحد او وصف الله - 00:25:03

عز وجل بما لم يصف به نفسه فهو ملحد. فإذا صار الالحاد في اسماء الله وصفاته جمل. الاول انكار الثاني وصف المخلوق بها. او اطلاقه على المخلوق. الثالث تسمية الله - 00:25:33

او وصفه بما لم يسمى به نفسه او يصف به نفسه عز وجل. والالحاد في اسماء الله محرم بجماع العلامة وقد يصل وفي بعض صوره الى الكفر. واذا سمعتموني اقول وقد يصل في بعض صوره - 00:25:53

الكفر فاقصد بها الصورة التي ليس فيها شبهة ولا تأويل. متى ما سمعتموني او سمعتم احداً من اهل السنة يقول وقد يصل هذا الاعتقاد بصاحبها الى الكفر فيقصدون به اذا لم يكن ثمة شبهة ولا تأويل - 00:26:13

والدليل على تحريم الالحاد في الاسماء والصفات قول الله عز وجل والله الاسماء الحسنة فادعوه بها وايش؟ وذرروا الذين يلحدون في اسمائه اي يمليون عن الاعتقاد الصحيح فيها؟ سينجزون ما كانوا يعملون. واما النوع الثاني فهو - 00:26:33

الالحاد في الایات الالحاد في ايات الله ومن المعلوم وفقكم الله ان ايات الله تنقسم الى كم قسم؟ الى قسمين ايات كونية كالشمس والقمر والبحار والاشجار والجبال والافلاك وغيرها والى ايات شرعية وهي القرآن. فكيف يكون التحريم عفوا؟ كيف يكون الالحاد - 00:26:53

في ايات الله الكونية كيف يكون؟ بان تعتقد ان لها خالقاً مع الله. فكل من اعتقد ان ثمة لهذا الكون خالقاً مع الله فقد الحد في ايات الله الكونية. ولذلك يصح لنا ان نقول ان - 00:27:23

من المجروس ملاحدة لأنهم يعتقدون ان لهذا العالم خالقين النور والظلمة. ويصح لنا ان نقول ان القدرة في باب القدر ملاحدة لأنهم يعتقدون ان العبد هو الذي يخلق فعله. فكل من اعتقد ان لشيء من هذا الكون خالقاً غير - 00:27:43

الله عز وجل فإنه ملحد في ايات الله الكونية. هذه السورة الاولى. ومن السور اعتقاد مدبر لها مع الله وهنا كلية كل من اعتقد ان لهذا الكون مدبراً او متصرفاً مع الله عز وجل - 00:28:03

فإنه ملحد. كالصوفية الذين يعتقدون ان لاوليائهم الاحياء او الاموات شيء شيئاً من التدبير في هذا العالم. من انهم يرزقون من يشاورون او انهم ينصرون او انهم يعطون اهـ العطاء او انهم ينفعون او يضرـون. فكل من اعتقد في مخلوق انه يدبر شيئاً من امر هذا العالم مع الله - 00:28:23

تدبيراً استقلالياً او تصريفاً استقلالياً فقد الحد في ايات الله الكونية. فإذا خلاصة الكلام ان الالحاد في ايات الله الكونية ينقسم الى قسمين ان تعتقد ان لهذا الكون او لشيء منه خالقاً غير الله عز وجل او - 00:28:53

ان تعتقد ان له مدبراً او متصرفاً على وجه الاستقلال مع الله عز وجل. كما قال الله عز وجل قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا

يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. اذا نفی ملکيتم - [00:29:13](#)

وخلقهم طيب بقى التدبیر؟ قال وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. اي ليس ثمة من يعيشه من هؤلاء المعبودات التي عبدها من عبدها من اهل الشرك والوثنية والكفر. واما اللحاد في - [00:29:33](#)

ایات الشرعية واما اللحاد في الايات معلیش الدرس ملخبط شوي بس ما استعدینا له واما اللحاد في ایات الشرعية اي القرآن
فيكون بي جيبيوا هذی اللي قلت لكم قبل شوي فيكون بي ها تحریفها او - [00:29:53](#)

تعطیل لا او تکییفنا او تمثیلها. او التکذیب بها او او انکارها. فکل ومن حرف شيئا من دلالة القرآن الصحیحة فقد الحد. وكل من عطل
شيئا من دلالة القرآن الصحیحة فقد - [00:30:13](#)

الحد واظن الكلام واضح. ودلیل تحريم اللحاد في الايات قول الله عز وجل ان الذين يلحدون في ایاتنا اي الكونیة والشرعیة لا
يخفون علينا افمن يلقی في النار خیر ام ان يأتي امن - [00:30:33](#)

يوم القيمة اعلموا ما شئتم انه بما تعملون بصیر. فان قلت وما حکم اللحاد؟ عفوا في ایات الله الكونیة فاقول هو حرام باجماع
العلماء وقد يصل بصاحبہ الى الكفر. فاذا هذه المحاذیر الخمسة كلها حکمها واحد - [00:30:53](#)

كلها حرام في ذاتها اجماعا وقد تصل بصاحبہ في بعض صورنا الى الكفر وبيّنت لكم قبل قلیل انکم اذا سمعتموني او احدا من اهل
السنة يقول وقد تصل بصاحبہ الى الكبر فيعني بذلك اذا لم يكن ثمة شبهة او تأویل - [00:31:13](#)